
أصحاب نوبل المصريين
نوبل مصرية
د. محمد البرادعي
صاحب رسالة السلام ونزع السلاح النووي
NOBEL


أصحاب نوبل المصريين
نوبل مصرية
د. محمد البرادعي
صاحب رسالة السلام ونزع السلاح النووي

سلسلة نوبل مصرية

د. محمد البرادعي

صاحب رسالة السلام ونزع السلاح النووي

إعداد

حازم خالد

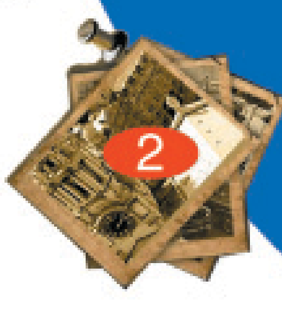
جرافيك

أمير عكاشة

رقم إيداع
2009 - 10084
I . S . B . N
978 - 977 - 446 - 099 - 9

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر
خالد ، حازم .
د.محمد البرادعي : صاحب رسالة السلام ونزع السلاح النووي /
حازم خالد - الجيزة : وكالة الصحافة العربية ، ٢٠٠٩ .
١٦ ص . ٢٤ سم - " نوبل مصرية "
تدمك : ٩ ٠٩٩ ٤٤٦ ٩٧٧ ٩٧٨
١- جائزة نوبل
٢- البرادعي ، محمد ، ١٩٤٢
أ- العنوان
٠٠٦٫٤٤
رقم الإيداع / ١٠٠٨٤

وكالة الصحافة العربية
٥ عبدالمنعم سالم ــ مدكور ــ الهرم
ت : ٣٥٨٧٨٣٧٣



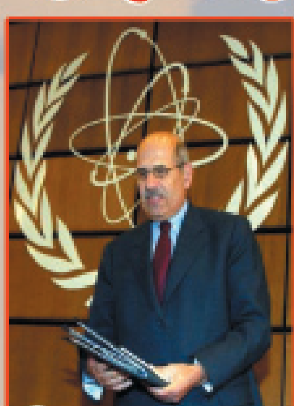
محمد البرادعى من أسرة عــريقة فقد كان والده رحمه الله مصطفى البرادعى نقيباً للمحامين ،وقد ولد البرادعى في القاهرة ، والتــحق بمدارسها وتعلم فيــها ، وفى عام ١٩٦٢ تخرج فى كلية الحقــوق جامعة القاهرة ،وله دور فعــال فى مجــالات القانون والمنظمــات الدولية ونزع السلاح والاستخدامات السلمية للطاقة النووية كما وضع العديد من المقالات والكتب فيها، وهو عضو فى عدد من الرابطات المهنــية من بــينهــا رابطة القــانون الدولى ، والجمعية الأمريكية للقانون الدولى .

ويعد البرادعى المصرى الوحــيد حتى الآن الذى يحصل على نوبل للمرة الثانية نعنى فى مجال "السلام" تحديداً بعد الرئيس السابق أنور السادات.



بعد حصول البرادعى على ليسانس الحقوق بدأ عمله فى وزارة الخارجية المصرية فى إدارة الهيئات التابعة للوزارة ، التى كان يديرها فى ذلك الـــوقت إسماعيل فـــهمى ، وسافر إلى أمريكا لكى يحـــصل علي الدكتوراة من هناك وكان ذ لك فى عام ١٩٧٤م ، ولما عاد لمصر عـــمل كمساعد لوزير الخارجية إسماعيل فهمى مما أتاح له ذلك حضور مؤتمرات دوليـــة عديدة ، والمشـــاركة فى مفـــاوضات وبروتوكو لات مهمة حـــتى ١٩٧٨ م ، ثم عمل فى البعثة الدائمة لمصر فى الأمم المتحدة بنيويورك وجنيف .

وفى عام ١٩٨٠ أصبح مسئو لاً عن برنامج القانون الدولى فى منظمة الأمم المتحدة ، ثم التحق فى عام ١٩٨٤ بالوكالة الدولية للطاقـــة الذرية بمحض إرادته تاركاً الخارجـــية المصرية ، وقال البرادعى : "لـــم أترك الخارجية لمواقف خلافية ، ولكننى أردت توسيع حدود الدور الذى ألعبه ، من مدافع عن مـــصالح وطنى الصغيـــر إلى مدافع عن مصالح العالم الدولى بأ سرة " .





وكان المنصب الدولى الذى تولاه د . محمد البرادعى في الوكالة الدوليــة للطاقة الذرية شرف كبــير لأى مواطن يشغل منصبــاً محلياً مهمــاً، وقد تدرج فى العديد من المناصب داخل المنظمة العــالمية فقد أصبح مــديراً عاماً مساعداً للعلاقات الخارجية بالوكالة فى عام ١٩٩٣ ، وفى عام ١٩٩٧ تم انتــخابه للمرة الأولى فى منصبــه الحالى كرئيس للوكالة الدولية للطاقــة الذرية، بعد حصوله على ٣٣ صوتاً من إجمالى ٣٤ صوتاً فى اقــتراع سرى للهيئة التنفيذية للوكالة .

وفى عام ٢٠٠١ تم انتخابه مرة ثانية لرئاسة الوكالة ، وفى عام ٢٠٠٥ أقــر مجلس محــافظى الوكالة لفتــرة ثالثة بموافقة كل الأعضاء انتخابه مــديراً عاماً للوكالة فترة ثالثة بموافــقة الأعضاء بما فى ذلك الولايات المتــحدة الأمريكية .

ومنذ أن تولى البرادعى منصب مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهو يقودها للقيام بأعمــال كثيرة فعالة ، ولقد حافظ على دورها ودفع تطور قضــية الاستخدام السلمى للطاقة الذرية ، ونتيــجة لذلك تلقى التقدير من المجتمع الدولى كله .






IAEA
88.6
7

وتقديراً لدور د. البرادعي فى الحد من انتشار الأسلحة النووية فى العـــالم ، فقد فـــاز بجائزة نوبل لـــلسلام مناصفة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التى يرأسها ، وبذلك يصبح البرادعى رابع مصرى يحصل على تلك الجائزة الدولية الرفيعـــة ، وثانى مصرى بعد الرئيس السادات يحصل على جـــائزة نوبل فى السلام ، وهى عبارة عن شهادة تقدير وميدالية ذهبية وشيك بمبلغ مليون كراون سويدى غير أن قيمتها المعنوية لا حدود لها ، ومقدار ما تضيفه لصـــاحبها وللبلاد ينتمى إليها من تقدير لا يمكن حسابه بلغة الأرقام .

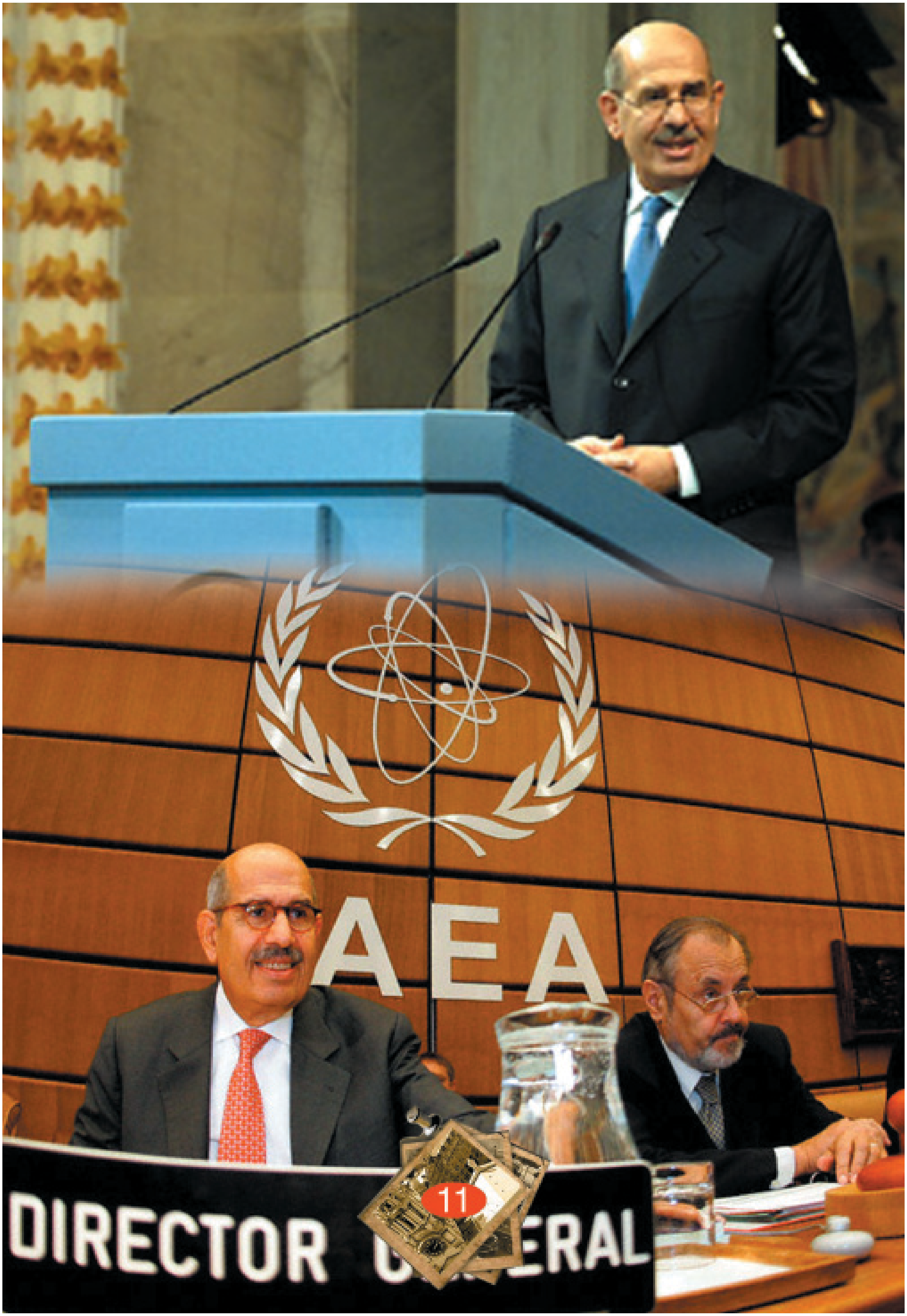
وبعد حصول البرادعى على الجائزة أعلن أنه سيتبرع بالقيمة المادية من نصيبـــه لصالح الأعمال الخيرية فى مصر التى لم تغب عن خاطره ، على الرغم من قضائه أكثر من نصف عمره بعيداً عنها ، ليثبت بذلك أن أبناء مصر دائماً ، أوفياء لوطنهم ، وشعبهم وأهليهم .



وحضــر حفل تسليم الجائزة للبــرادعى ملك وملكة السويد وكبار الشــخصيات كان ذلك في بلــدية " أوسول " بالسويد وخرج البــيان الصادر عن لجنة جائزةنوبل للســلام يحمل الحيثــيات الآتية : "فى وقت تتزايد فيــه تهديدات الأسلحة النووية ، تؤكد لجنةنوبل على أن هذا التهــديد ينبغى التصدى له ومواجــهته عبــر أوسع تعاون دولى ممكن ، وإن أوضح تجسيد لهذا المبدأ اليوم هو عمل الوكالةالدولية للطاقة الذرية ومديرها العام د . محمد البرادعى" .

وقد جاء فــوز البرادعى والوكالة الدولية بالجــائزة بمناسبة مرور ٦٠ عاماً على إلقاء القنبلــتين الذريتين على هيروشيما ونجــازاكى فى اليــابان عام ١٩٤٥ ، وقــد تلقى البــرادعى الجائزةمن "كارك جوستــاف " ملك السويد وبتلك المناسبة ألقى رئيس لجنة نوبل للسلام كلمة بهذه المناسبة قال فيها : " إن السلام يواجه صعــوبات شديدة في عامنا الراهن ، ومن الجيد أن تكون جائزة نوبل عاملاً مشجعاً على تحقيق السلام فى العالم وإن التــركيز هذا العــام على منع انتشــار السلاح النووى هو خطوة نحو السلام ينبغى تدعيمها " .




AEA
DIRECTOR
ERAL

وقدألقى البرادعى كلمة بهذه المناسبة جاء فيها :

" إننى أشعر بالفـــخر والاعتزاز بأن يحصل عـــربى مسلم على جائزة مهمـــة كهذه ، في الوقت الذى تتـــعرض فيه صورة العـــالم العربى والإسلامى للاهتـــزاز في الغرب ، لنبين للعالم أنـــنا لسنا خارج نطاق القوى التى تسعى إلى تقدم الإنســـانية ، إن الوضع لا يمكن أن يستمر على ما هو عليه الآن ، وإن الدول العربية كلها موقعة على معاهدة منع الانتشار النووى .. لابد من ضرورةإيجاد نوع من التوازن الأمنى ، لأن الوضع الحالى لا يظهر ذلك.

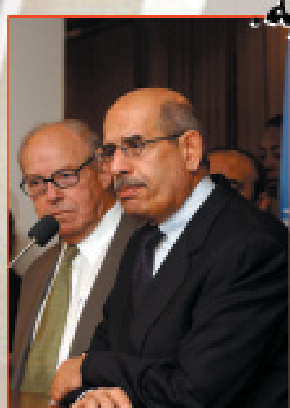
إن الأخطار التى تواجه العالم وفقاً لدراســـات الأمم المتحدة تتمثل فى الفقر والمرض ، والتدهور البيئى ، والنزاعات المسلحة، سواء الحروب الأهلية أو الحروب بين الدول ، والجـــريمة المنظمة والإرهاب وأسلحة الدمارالشامل ، وإن المناطق التى استمرت فيها نزاعات تأججت لعقود طويلة بدون حل ، شهدت محاو لات مستمرة من جانب دولها للبحث عن طرق للحصول على أسلحة دمار شامل وفي مـــقدمتها الأسلحة النووية " .




13

وطالب البـــرادعى فى كلمته أثـــناء تسلمه الجـــائزة أيضاً بضرورة العمل من أجل إحكام السيطرة على عمليات إنتاج المواد النووية التى يمكن أن تستخدم فى صنع السلاح النووى ، وشدد على ضــرورة إنشاء شبكة للوقـــود النووى تتولى الوكالة إدارتها ، بما يضمن لكل دولة حـــصولها على الوقود اللازم للاستخدامات السلمـــية فقط ، ولابد من فاعلية نظام التفتـــيش الخاص بالوكالة فهو جـــوهر نظام منع الانتشار النووى ،فلا توجد أجندة خـــفية تعمل المؤســـسة الدولية بموجبها ، لأن دور الوكالة الدولية للطاقة النووية هو ضمان وجود عـــالم يسوده العدل والمســـاواة من خلال نظام أمنى يشمل الجميع ، ويوفر حياة كريمة لكل البشر .

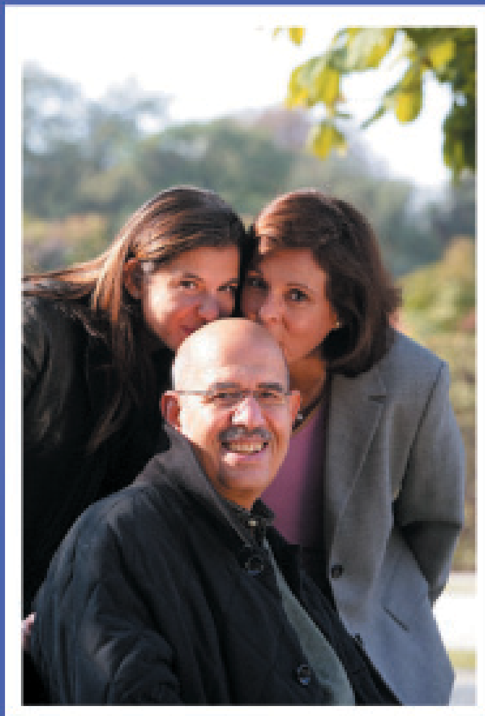
وطالب البرادعى المجتمع الدولى أن ينتهج نهجاً تنموياً فى الدول النامية ، كما أنه من الضرورى الاستمرار فى النهضة فى نظام الأمان النووى العالمى ، والحـــد من انتشار الأسلحة النووية ، فلا يمكن أن تكون هنـــاك دول تمتلك أسلحة نووية ودول أخرى تحرم من إنتاج مثل هذه الأسلحة ، وقال أيضاً إن رسالتى هى السلام ونزع الأسلحة النووية.

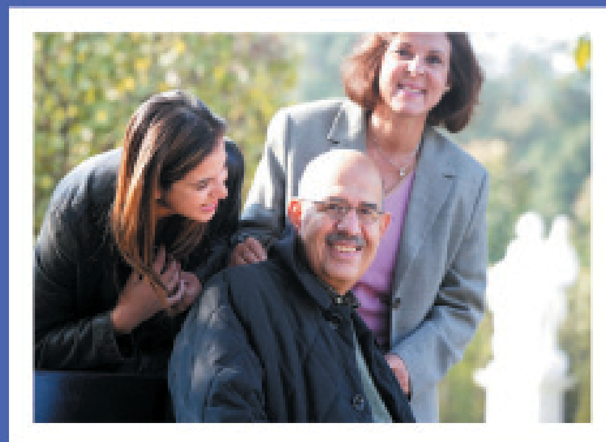





REUTERS



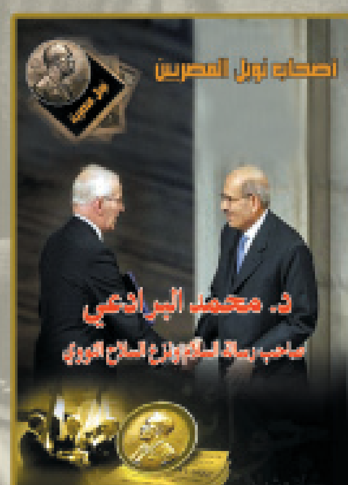




وكعادتها دائماً فإن مصر لا تنسى أبناءها البررة الذين قدموا لمصر والعالم العديد من الإنجازات فقد قام الرئيس محمد حسنى مبارك بتكريم د . محمد البرادعى وقال فى هذا التكريم : " نكرم اليوم ابناً باراً من أبناء مصر، ونتيجة طيبة من أرضها الطاهرة وبالأصالة عن نفسى وباسم شعب مصر أهنئ د . البرادعى بفوزه المستحق بجائزة نوبل للسلام" ، وفى هذا التكريم نال البرادعى أعلى الأوسمة المصرية وهو قلادة النيل العظمى .









سلسلة نوبل مصرية تصدرها مؤسسة
وكالة الصحافة العربية
للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع
(ش. م. م)